www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

ومن كورونا .. نستخلص العبر

بقلم : بوشعيب حمراوي

لن يتجادل اثنان في سرد مخاطر فيروس كورونا المستجد، وما قد يلحقه من أضرار جسيمة للبشرية. حتى لو كانت بعض تلك المخاطر واهية، من نسج خيال هواة صناعة الإشاعات والأكاذيب وتمييع الحياة. وجدت لها مناخا وأرضا خصبة داخل منصات التواصل الرقمية. حقيقة (كوفيد 19) أقرتها منظمة الصحة العالمية، التي سجلته في خانة الأوبئة العالمية. هذا(الضيف) الخبيث القاتل القادم إلينا طوعا من الصين، منتحلا صفة عابر سبيل. آت من بلد بعيد كان أجدادنا يحثوننا على طلب العلم حتى ولو كان فيه. صنف جائحة بعد أن تمكن من اجتياح البسيطة، وترعيب كل البشر. فأصبح كابوسا مزعجا يقلق راحة الشعوب في نومهم ويقظتهم. وأفقدهم توازنهم البيئي، وألبسهم العطالة والقصور في كل مهامهم اليومية. وأرغم الأنظمة والمنظمات العالمية على اعتباره من أولويات انشغالاتها. وفرض عليها معاملته كخصم لذود، يستوجب هزمه، الحذر والاحترام و التقدير، وعدم الاستهانة بقوته وخطورته. ويفرض تعبئة الشعوب وتجنيدها.

رغم كل ما يمكن أن يقال عن هذا الداء، من طرف العقلاء والجهلاء. والمتطرفين دينيا وعرقيا.. علينا الانتباه إلى ما يرسخه لدينا حاليا من عبر ودروس، لم يكن بالإمكان تعلمها في المدارس والمساجد، ووسط زحمة ولهفة الظفر بمكاسب وامتيازات ومصالح على حساب بعضنا البعض.

لأول مرة في هذا الكون الذي تحكمه الطبقية والعرقية والعنصرية.. يخرج إلينا كائنا حيا ليعلمنا قيم الديمقراطية والمساواة ومقاربة النوع في التعامل مع البشر.. كائن لا يقيم أدنى وزنا أو اعتبارا للأجناس والأعراق والفئات العمرية. يفتك بالغني والفقير. وبالوزير والغفير.. لا يأبه للسلطة والجاه والثراء .. لا يؤمن بالحدود المرسومة بين الدول. ولا بطبيعة الأنظمة وجبروتها، والمستويات العلمية والثقافية والسلوكية للشعوب.. لا تهمه قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.. ولن يوقفه (فيتو) الدول الخمس المستبدة.

لأول مرة، نرى كيف أصبح الوطن غاليا، بنعم الأمن والاستقرار التي يعيشها الشعب المغربي. وكيف ظهر (الهرم المقلوب) للهجرة. وباتت قبلة المغرب حلما، ليس لأشقائنا المغاربة المهاجرين فقط. بل لكل شعوب الدول الأوربية والخليجية الموبوءة. فرنسيون وإيطاليون وصينيون وغيرهم .. يودون لو نبتت لديهم أجنحة، لتمكنوا من التحليق إلى المغرب. خوفا من الإصابة بفيروس حر طليق، موضوع مذكرة بحث دولية من قبل علماء وخبراء الكون.

لأول مرة نرى كيف أن هناك مسؤولين ساميين وقادة شعوب، يودون لو تم إعفاؤهم من مهامهم. أو حتى وضعهم في الحجر الصحي مسبقا. حتى لا تتسبب مجالساتهم واحتكاكاتهم في إطار مهامهم اليومية، في إصابتهم بالداء. بل لا نستبعد أن يكون هناك من يودون لو تم سجنهم مؤقتا إلى حين انصراف (الضيف الصيني).

كورونا الذي فتح لنا الاستفادة من العوالم الافتراضية، بانطلاق تجربة التدريس والتكوين عن بعد . وهي فرصة لإعادة برمجة أطفالنا على حسن استعمال الانترنيت والكف عن ضياع الزمن في التفاهة والميوعة.

لا ننكر أن هذا الوباء مكن الشعوب من فرص مراجعة ذواتها، والحد من الحركية المفرطة التي حولت مواطنيها إلى مجرد آلات مبرمجة للإبداع والاستهلاك، بأرواح بشرية وقلوب متحجرة وعقول تشتغل بمنطق الربح والخسارة، والتنافس إلى حد التناحر والإقصاء. مكننا الداء من الانتباه إلى أشياء جميلة مهملة ومهمشة، داخل البيت والأسرة والمحيط. وأتاح للكائنات البشرية فرص ارتداء جلباب الإنسانية، والإنصات لبعضها البعض. ومعرفة مدى حاجة الإنسان لأخيه الإنسان.. وأعاد القلوب والعقول إلى رشدها في التلاحم والتآخي والتضامن.

كورونا المستجد علمنا بالملموس والواقع المعيش أنه، عند الشدائد، تكتشف الشعوب معادنها البشرية النفيسة، التي تضمن صلابة وقوة بنيانها وأسوارها. والشعب المغربي الذي تمكن من تخليد وجوده القوي والدائم والمستمر عبر عدة محطات تاريخية بارزة. يختزن كل أنواع القلوب والعقول النفيسة التي بإمكانها التصدي لكل وباء أو كارثة.

صحيح أن هناك بعض الطفيليات البشرية التي أدمنت على السباحة في البرك الافتراضية المتعفنة. والمهووسة بالركوب على معاناة ومآسي الإنسانية، من أجل زعزعة أمن واستقرار بلدانها. نجدها على منصات التواصل الرقمية، وبالمقاهي والشوارع، تصارع بكل الوسائل الدنيئة من أجل أن يفقد الشعب ثقته بمؤسساته. لكنها تبقى صراعات واهية، لن تهز شعرة واحدة من رأس واقع محسوم وموثق بين المغاربة (مملكة وشعبا). فلا أظنهم أقوى من وباء كورونا الذي أرعب العالم. وداعبه المغاربة مثلما يداعب مروضو الأسود، الأشبال.

قبل أيام، سطح نجم البعض منهم عبر منصات التواصل الاجتماعية الرقمية. شباب وشابات، أعلنوا في تدوينات وتغريدات، عن استعدادهم للتطوع إلى جانب مسؤولي الدولة، من أجل المساهمة في كل عمل ميداني من أجل التصدي للوباء. أطر تربوية مدرسية وجامعية انكبوا على إحداث مواقع تربوية لشرح الدروس والتحاور الافتراضي مع التلاميذ والطلبة. بعد إعلان الوزارة الوصية على التعليق المؤقت للدراسة والتكوين.

كثير من الشباب تمنوا لو كانوا ضمن المساهمين في استقلال المغرب، وتمنوا لو أدركوا صفة مقاوم ومحارب يدافع عن وطنه. وكثير منهم تمنوا لو أنهم شاركوا في المسيرة الخضراء المظفرة. والتي بفضلها استرجع المغرب صحراءه المحتلة. وكثيرا تمنوا لو منحتهم الدولة فرص إبراز وطنيتهم وتأكيد حبهم وتشبثهم بمغربيتهم. لهؤلاء أقول أن الفرصة الآن مواتية، للدفاع عن وطنهم الذي اقتحمه الغريب القادم من بعيد.

لديهم فرصة الدفاع عن وطنهم ، بدون حمل الأسلحة و القتل والتنكيل بالبشرية. ولا بقطع آلاف الكيلومترات من أجل طرد مستعمر. يكفيهم استشعار الخطر، ودعم جهود الدولة. والمشاركة في التجاوب والتحسيس واليقظة.. والمهمة طبعا وحيدة تتجلى في طرد هذا الوباء.

فليعلم المواطن المغربي أن الوقت لا يسمح بالاكتفاء بالتنبيه إلى قصور الأداء الحكومي. والذي يدركه الكل. وعليه تجاوز السلبيات، والانخراط الفعلي في مخططات الدولة (محلية، إقليمية، جهوية ووطنية). بتشكيل لجن وخلايا للدعم والتضامن. وعلى الحكومة أن تحصي هفواتها وقصورها. وتسارع إلى تصحيحها. كتلك التصريحات المستخفة لسعد الدين العثماني رئيس الحكومة التي تعتبر الداء (نزلة برد عادية و..)، وتبنيه عبر صفحتيه الرسميتين على الفايس والتويتر، بلاغات وزرائه، ومقالات وكالة المغرب العربي للأنباء. عوض إصدار بلاغات حكومية شاملة مكتوبة، وعن طريق ناطقها الرسمي. وحضور العثماني وترؤسه لتجمعات بشرية، كان من المفروض إلغاؤها (لقاء حزبي تواصلي بالعيون، احتفاء باليوم الوطني للمجتمع المدني..). وخرجته الإعلامية الأخيرة عبر قنوات المغرب، التي لم تأت بأي جديد يذكر. يضاف إليها حضور أحد وزراء حكومته اجتماع المجلس الحكومي المنعقد الخميس الماضي. والذي ثبت بعدها بيومين أنه مصاب بداء كورونا المستجد. وهو ما فرض تتبع الحالة الصحية لكل وزراء الحكومة.. وتبذير الزمن الحكومي المفروض تخصيصه لحماية ورعاية المغاربة.. فأرجو التركيز على ترسيخ اللمة من أجل وطن في القمة..

> لأول مرة نرى كيف أن هناك مسؤولين ساميين وقادة شعوب، يودون لو تم إعفاؤهم من مهامهم. أو حتى وضعهم في الحجر الصحي مسبقا. حتى لا تتسبب مجالساتهم واحتكاكاتهم في إطار مهامهم اليومية، في إصابتهم بالداء

لنتضامن ضد كورونا الفتاك !

اسماعيل الحلوتي

بدا واضحا خلال هذه الأيام العصيبة التي تمر منها معظم بلدان العالم، بسبب تفشي وباء كورونا المستجد أو "كوفيد19-" وأمام تزايد عدد الإصابات وتساقط الأرواح هنا وهناك، أن السلطات المغربية أضحت أكثر حزما من ذي قبل، وتعمل بكامل الجدية والمسؤولية على حماية وسلامة المواطنين، حيث أنها سارعت إلى اتخاذ حزمة من التدابير الاحترازية الكفيلة باحتواء الوباء اللعين والحيلولة دون اتساع دائرة العدوى في المجتمع.

ذلك أنه مباشرة بعد ظهور أول الإصابات بفيروس كورونا في أرضنا لأشخاص قادمين من الديار الأوربية، وحرصا منها على عدم تفاقم الوضع الوبائي، بادرت إلى اتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية اللازمة، مستفيدة في ذلك من الأخطاء الكارثية التي ارتكبتها بعض الدول في تعاملها مع الوباء. حيث أنها أقدمت على مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى محاصرة الفيروس الوبائي، والتي تمثلت بالأساس في: إطلاق حملة إعلامية واسعة عبر مختلف الوسائل الإعلامية للتحسيس بمخاطر الوباء وسبل الوقاية منه، ثم لم تلبث أن شكلت لجنا خاصة بالمواكبة والمراقبة، منها لجنة قيادة تتكون من عدة متدخلين، تنحصر مهمتها في القيام بدراسة الوضعية الوبائية وطنيا وإقليميا ودوليا بصفة متواصلة، للتدخل في الوقت المناسب وكلما أتيحت لها الفرصة بذلك، وهناك أيضا لجنة اليقظة والرصد على مستوى وزارة الصحة، ولجنة علمية مكونة من خبراء متخصصين في علم الأوبئة والأمراض المعدية...

ولم يقف الأمر عند هذا الحد من الاحترازات، بل سرعان ما ارتفعت وتيرتها أمام تداعيات الوباء الخطير إلى منع ولوج الجماهير الملاعب الرياضية في مرحلة أولى، ثم إيقاف جميع الأنشطة الثقافية والبطولات الرياضية في المرحلة الثانية. تعليق الدراسة بكافة المؤسسات التعليمية وتعويض الدروس الحضورية بأخرى داخل البيوت عبر الانترنت تحت ما أطلق عليه "التعليم عن بعد"، وكذا تعليق جميع الرحلات الجوية من وإلى عدد كبير من الدول الغربية والعربية والإفريقية.

وفي الوقت الذي توالى تسجيل إصابات جديدة بالفيروس وتكاثرت مخاوف المواطنين المغاربة، أصدر ملك البلاد محمد السادس أوامره إلى الحكومة قصد التعجيل بإحداث صندوق خاص لتدبير ومواجهة الوباء، ستوفر له اعتمادات بمبلغ عشرة ملايير درهم. كما لم يفت السلطات المغربية اتخاذ قرارات أخرى من قبيل إغلاق المقاهي والمطاعم والقاعات السينمائية والمسارح وقاعات الحفلات والأندية والقاعات الرياضية والحمامات وقاعات الألعاب وملاعب القرب في وجه العموم، انطلاقا من يوم الاثنين 16 مارس 2020 إلى إشعار آخر، وإصدار المجلس العلمي الأعلى فتوى بمنع أداء الصلوات بما فيها صلاة الجمعة بالمساجد، دفعا للضرر القائم إلى حين انكشاف الغمة. وتقليص عدد الركاب في وسائل النقل العمومي من سيارات الأجرة الكبيرة والحافلات ومركبات التراموای وفق بلاغ لوزارة الداخلية مع حرص الجماعات المحلية على تعقيمها وتطهيرها بجميع المدن المغربية...

فماذا تبقى إذن من إجراءات أخرى تساهم في الحد من انتشار العدوى ولم تقم بها السلطات المعنية؟ لا نعتقد أن اللجن التي جندت كل طاقاتها من أجل مكافحة هذه الجائحة، قد أغفلت في مخططاتها تدابير أخرى أهم وأكثر تحصينا للمواطن، تكون كفيلة بجعله في منأى من الإصابة بالفيروس اللعين، عدا أن يلتزم هو نفسه بجميع الإرشادات الطبية المعلن عنها من لدن وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية. إذ يتعين عليه وضع الثقة في الجهات الرسمية والامتثال لجميع قراراتها، باعتباره الحلقة الأساسية في عملية انتقال العدوى سريعا بين أفراد الأسرة والانتشار بين المواطنات والمواطنين.

لأجل كل ذلك بات لزاما علينا التخلص من قيود اللامبالاة والاستهتار بمسؤولياتنا تجاه كافة المحيطين بنا من إخوة وأخوات وأمهات وآباء وجيران وزملاء في العمل وغيرهم، وأن نتوخى الحيطة والحذر مما يروج له المغرضون ومنعدمو الضمير من تشكيك في صحة المعلومات الرسمية وإشاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف بث الفتنة والترويع وزعزعة الأمن والاستقرار. ولا ينبغي لنا بأي حال الاكتفاء بما اتخذ من قرارات استباقية شجاعة، وإن كان بعضها مؤلما بالنسبة لمن فقدوا موارد رزقهم في المقاهي والحمامات وغيرها، لكن علينا ألا ننسى أن صحة الإنسان وحياته لا يعوضان...

وليعلم المواطن الذي يعتقد واهما أن إصابة(38)شخصا قادما من الديار الأوروبية ووفاة اثنين فقط منهم ليس بالأمر الخطير الذي يدعو إلى القلق والانزعاج، أنه في ظرف أقل من شهر واحد ما بين 21 فبراير و15 مارس 2020 عرفت بعض البلدان تطورات رهيبة، حيث أن إيطاليا مثلا انتقل فيها عدد المصابين من 31 إلى 247477، وانتقل العدد في فرنسا من 18 إلى 4499 وألمانيا من 18 إلى 5785 وإسبانيا من 25 إلى 7798 وغيرها كثير، مما اضطرت معه بعضها إلى اعتماد حالة الطوارئ، مؤكدة بذلك خطورة الفيروس حيال عدم أخذ انتشاره على محمل الجد والالتزام بطرق الوقاية اللازمة منه.

إننا إذ نثمن عاليا كل ما تبذله السلطات من جهود جبارة ومعها جميع فعاليات المجتمع المدني والفصائل الرياضية وغيرها ممن يساهم في التحسيس بهذه المرحلة ومقاومة فيروس كورونا المستجد، نأمل أن يعي جميع أبناء الوطن خطورة الأزمة التي تتهدد بلادنا، وأن ننخرط جميعا في تجنيبها انعكاساتها الكارثية من خلال تقليص أنشطتنا ولزوم بيوتنا، لاسيما أن إمكانات بلادنا لا تسمح بإنقاذ حياة آلاف المواطنين إذا ما تفاقمت العدوى لا قدر الله.

(منبت الأحرار مشرق الأنوار)

عبد السلام المساوي

1 - المغرب أغنية يتغنى بها مواطنوه ومواطناته ... يعزفون لحن الحياة ... يعزفون لحن الخلود ويتغردون بكلمات ليست كالكلمات ...شربناك بالنخب حتى الثمل ... فارتوى عقلنا بالانتماء ..وارتوى قلبنا بالحب .. .حبيبتنا بلادنا يا وطننا ...أردناك آمنة مطمئنة ..أردناك نامية متقدمة ..أردناك خالدة ... جنون عشقك دواء لكل مغربي وضمير لكل مغربية .. امنحي لنا جناحا نطير به نحو التفوق ...نحو الأزل...

حبيبتنا بلادنا يا وطننا سنزرعك في كل الحكم ...بذرة في القلب والوجدان ...عملاقة ترفرفين إلى الشموخ ...إلى الخلود ..عالية ومتعالية على تجار الدين وزارعي الموت والإرهاب ...لا مكان فيك للظلام والجهل ...لا مكان فيك لجماعات الفتنة والتخلف، أعداء الحياة ...أعداء الوطن ...أعداء الشعب المغربي...

حبيبتنا بلادنا يا وطننا ...تبقين غالية وشمس كل أمل ...نحبك ...نحب المغرب ...نحب الوطن ...(منبت الأحرار مشرق الأنوار)...

2 - الحركات المتاجرة بديننا وجه لوباء آخر أخطر بكثير من كورونا يتهددنا منذ القديم...

لحسن الحظ - إذا جاز استعمال عبارة حسن الحظ هنا - أن هذا الوباء الخطير أرعب الناس فعلا، لذلك انتبه الشعب هاته المرة إلى خطورة ما يقوله هؤلاء الموتورون، ولذلك فهم الناس هذه المرة أن هؤلاء يدافعون عن متاجرتهم بالدين ولا يدافعون عن الدين، لأنهم يعلمون أن الناس إذا ما استيقظت وتعلمت واستوعبت حقيقة ما سيقع فلن تعطيهم أذنا واحدة ...

غدا أو بعد غد أو بعد أيام أو أسابيع أو أشهر سيتمكن علماء حقيقيون يستحقون حمل لقب وصفة العلم هاته، من اكتشاف اللقاح لهذا الوباء الخطير الذي يهدد العالم كله، سننسى بعد ذلك أمر الوباء وستعود إلينا هاته الأوبئة المتلفعة، زورا وبهتانا، في لباس الدين لكي تقصفنا بالمزيد من بذاءاتها ورداءاتها وخرافاتها ...

علينا أن نستفيد من المرض الذي يعبر العالم اليوم، ومثلما تعلمنا جميعا أن النظافة مهمة لقتل أي وباء، يجب أن نستوعب أن تنظيف عقولنا ضروري للقضاء على فيروس الخرافة هذا الذي يجعل أميين موتورين يتحدثون في ما لا يفقهون فيه شيئا ....

3 - في زمن آخر تحدث علماء الاجتماع عن مواقع التواصل الاجتماعي التي ستتيح للجاهلين سب المتعلمين ومناقشتهم بل والتغلب عليهم لأن الجهل يغلب دوما العلم حين الجدال الفارغ، وقد وصلنا إلى تلك الحالة ورأينا أناسا لم يكملوا تعليمهم يتحدثون في السياسة وفي الدين وفي الاقتصاد وفي الطب وفي الهندسة وفي الكرة وفي الثقافة وفي كل مناحي الحياة .

مع هذا الوباء الخطير، الذي يهددنا مثلما يهدد أنحاء العالم كله، استوعبت الجهات الوصية على سلامتنا العامة أن التساهل مع هؤلاء الجهلة أمر لم يعد ممكنا لذلك ضربت وتضرب وستضرب بيد من حديد، ونحن لا نكتفي فقط بالتنويه بعملها، بل نطالبها بالمزيد لأن وباء الجهل أسوأ وأخطر وأشد ضراوة من أي وباء آخر يشتغل العلماء الحقيقيون اليوم على البحث له عن مصل أو لقاح ...

لقد صبرنا طويلا على هاته الجهالة المستشرية في قومنا، والتي تسللت إلى بيوتنا وأضاعت ذوق أبنائنا وبناتنا، وها هو اليوم هذا الوباء المرعب المسمى كورونا يعطينا فرصة التخلص منها إلى الأبد ، أو على الأقل فرصة التقليل من أثارها الوخيمة والمدمرة ..

4 - أكاد أجزم من خلال ما لمسته وعايشته من تضامن ومبادرات فردية وجماعية داخل الأحياء السكنية والقرى في الأزقة والشوارع، من أجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، والتخفيف من تأثيراته الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية على مجموعة من الأسر والمياومين والمهنيين أن الوباء بصدد تنقية وتطهير البلاد من سلوكات سلبية دخيلة على المغاربة، وبصدد الترسيخ والتأسيس لعهد جديد، ولا مكان لـ(التواكل) في قاموس المغاربة الشرفاء، بعد أن عقدوا العزم على التحدي والمقاومة، واعتماد العقل في هذه المرحلة التي أنهكت أرقى الحضارات وأذكى العقول ...

5 - إن المغرب يحضن شعبا طيب الأخلاق والأعراق، وإن هذا الشعب قرر العمل على شكل أسراب من النحل والنمل من أجل صحة وسلامة وأمن البلد بأكمله، حاملا شعار (أعقلها وتوكل على الله)، المقتبس من حديث نبوي شريف، مؤمنا بأن (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من كرب يوم القيامة)، وأن (من يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة)، وأن (الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) ...كلها تعليمات من السنة النبوية الشريفة، كان من المفروض أن تجهر بها تلك الكائنات الإسلاموية، التي اعتادت حمل شعار (إنا عكسنا)، بدلا من استغلالها لمواقع التواصل الرقمية، من أجل تذكيرنا بمواضيع يعرفها كل المغاربة، عن الوباء والبلاء والكفر والإلحاد...

-6 عندما نقرأ كيف تجند أطباء وعلماء وخبراء في علم الأوبئة والجراثيم مشكورين من أجل الاهتداء إلى فيروس مضاد لفيروس (كوفيد 19)، وكيف أنهم هجروا أسرهم، واختاروا عن طواعية الاعتكاف داخل المختبرات والمصحات من أجل الإسراع بنجدة الموبوئين والحد من انتشار الوباء ...نتحسر كثيرا على تلك الكائنات، التي تدعي العلم والفقه والبلاغة، وتقضي أوقاتها في إصدار الفتاوى في التحليل والتحريم، وتبيان أمور لا أساس لها من الصحة، لم تعجبها قرارات إغلاق المساجد والمدارس والجامعات، ودائمة التشكيك في البلاغات والمبادرات الرسمية ...وبالمقابل فليس لها مقترحات ولا مساهمات في دعم وحماية المغاربة، وتحمل شعار الضعفاء والجبناء، تعطي تأويلات خاطئة لآيات قرآنية وأحاديث نبوية في التوكل والاعتماد على الله، لتبرير خمولهم وسلبياتهم التي لا تنتهي ...

-7وعندما نرى كيف أن ملك البلاد أحدث صندوقا خاصا لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا، وكيف أنه ضخ ألف مليار سنتيم، وكيف هرعت المقاولات المواطنة والمغاربة باختلاف مستوياتهم الاجتماعية من أجل ضخ أموال الدعم، حتى أن هناك موظفين بسطاء تبرعوا برواتبهم، وآخرون فتحوا منازلهم لاحتضان المعوزين والتكفل بحاجياتهم، نجزم أن العرق المغربي نفيس ونادر...

8 - يجب على الكل أن يعلم أن كل مغربي يمتلك نسخة من مفتاح الوقاية من الوباء، ويمكنه لعب دور البطولة والمخلص بإنقاذ الشعب كما يمكنه لعب دور المجرم والإرهابي بقتل الشعب...

ملحوظة: الذين خرجوا أمس بطنجة وفاس بدعوى الدعاء، مجرمون قتلة، ظلاميون وإرهابيون، أعداء الوطن وأعداء الشعب ...هؤلاء المجرمون لا يهمهم الوطن، لا يهمهم أبناء وبنات هذا الوطن ...هؤلاء المجرمون يتاجرون بالدين ...هؤلاء المجرمون ينشرون الجهل ويزرعون الموت ...هؤلاء المجرمون يزرعون الفتنة والرعب ...هؤلاء المجرمون يزرعون الحقد والكراهية ...هؤلاء المجرمون أعداء الإنسانية ...هؤلاء المجرمون خطرهم أخطر من جائحة كورونا ...من هنا وجب تطهير هذا البلد من الخطرين ...

متأكد أنه لا وجود بيننا لمغربي عدو للإنسانية ...